ISSN: 3105-1073 (OnIine)
Journal of Al-Itqan for Human Sciences
available online at
https://iraqiqsa.org/Journal/index.php/AIJHS/index
مجلة الاتقان للعلوم الإنسانية تصدرها جمعية علوم القران العراقية

فاعلية استراتيجية الرؤوس المرقمة في اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى طالبات الصف الرابع الاعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية

زينب هاشم عاشور
بإشراف
أ.د. نبراس مجبل صالح أ.د. سلام حسن عبود
كلية التربية للبنات

The Effectiveness of the Numbered Heads Strategy in Acquiring Islamic Concepts among Fourth-Grade Middle School Students in the Holy Quran and Islamic Education Subjects

Zainab Hashem Ashour
Supervised by Prof. Nibras Mujbil Saleh and
Prof. Salam Hassan Abboud
salam.hasan@aliraqia.edu.iq

Research Summary

The current research aimed to identify the effectiveness of the numbered heads strategy in acquiring Islamic concepts among fourth-grade middle school female students in the Holy Quran and Islamic Education subjects.

The researcher formulated the following null hypothesis: There is no statistically significant difference between the average scores of students in the experimental group, who will study the Holy Quran and Islamic Education subjects using the numbered heads strategy, and the average scores of students in the control group, who will study the same subject using the traditional method, on the Islamic concepts acquisition test.

The researcher intentionally selected Al-Basala Girls' Secondary School, affiliated with the General Directorate of Education in Baghdad/Al-Rusafa I. Class (D) was randomly selected to represent the experimental group, which will study the Holy Quran and Islamic education according to the numbered heads strategy, with (30) students. Class (A) represented the control group, which will study the Holy Quran and Islamic education according to the traditional method, with (30) students. The researcher compared the students of the two research groups on the following variables: (intelligence, chronological age in months, pre-test, fathers' academic achievement, mothers' academic achievement, and first-semester grades). The researcher identified the subject matter that she would teach during the experiment period, which is the fourth and fifth units of the Holy Qur'an and Islamic Education book, 6th edition, for the year (2021), fourth year of middle

school/scientific, and formulated the behavioral objectives for the topics that she would teach, which were (136) behavioral objectives according to Bloom's levels in the cognitive field (remembering, understanding, application, analysis, synthesis, evaluation), and prepared (20) daily teaching plans to teach the two research groups, with (10) teaching plans for each group, two of which were presented to the arbitrators, to ensure their validity.

ملخص البحث

استهدف البحث الحالي التعرّف على فاعلية استراتيجية الرؤوس المرقمة في اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى طالبات الصف الرابع الاعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية. صاغت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية : لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي سيدرسن مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية على وفق استراتيجية الرؤوس المرقمة ، وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي سيدرسن المادة نفسها على وفق الطريقة التقليدية في اختبار اكتساب المفاهيم الإسلامية . اختارت الباحثة اعدادية البسالة للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد / الرصافة الاولى بصورة قصدية ، اختيرت عشوائيا شعبة (د) لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية على وفق استراتيجية الرؤوس المرقمة ، بواقع (٣٠) طالبة ، في حين مثلت شعبة (أ) المجموعة الضابطة التي ستدرس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية على وفق الطريقة التقليدية ، بواقع (٣٠) طالبة. أجرت الباحثة التكافؤ بين طالبات مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية : (الذكاء ، العمر الزمني بالشهور ، الاختبار القبلي ، التحصيل الدراسي للآباء ، التحصيل الدراسي للأمهات ، درجات الكورس الأول). حددت الباحثة المادة الدراسية التي ستدرسها في أثناء مدة التجربة ، وهي الوحدتين الرابعة والخامسة من كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية ، ط٦ ، لسنة (٢٠٢١) الصف الرابع الاعدادي / العلمي ، وصاغت الأهداف السلوكية للموضوعات التي ستدرسها ، فكانت (١٣٦) هدفا سلوكيا وفقا لمستويات "بلوم" في المجال المعرفي (التذكر ، الفهم ، التطبيق ، التحليل ، التركيب ، التقويم) ، وأعدّت (٢٠) خطة تدريسية يومية لتدريس مجموعتي البحث ، بواقع (١٠)خطة تدريسية لكل مجموعة ، عرضت اثنتين منها على المحكمين ، للتأكد من صلاحيتها. أعدّت الباحثة اختبار اكتساب المفاهيم الإسلامية ، شمل (١٧) مفهوما رئيسا ، تحققت الباحثة من صدق تحليله ، بعرضه على مجموعة من المحكمين ، وثباته باستعمال معادلة كوبر بطريقتي التحليل عبر الزمن ، فبلغت نسبة ثباته (٩٥.٢٤ %) ، والتحليل عبر الأفراد ، فبلغت نسبة ثباته (٩٠.٤٨ %) ، إذ تكوّن من (٥١) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد ، تحققت الباحثة من صدق محتواه وبنائه ، وثباته باستعمال معادلة كيودر –ريتشاردسون (KR–20) ، إذ بلغ معامل الثبات (٠.٨٩) ، ومستوى صعوبة فقراته ، إذ تراوح معامل صعوبتها بين (٠.٢٣ – ٠.٤٩) ، ومستوى قوة تمييز فقرات ، إذ تراوح معامل قوة تمييزها بين(٠.٢١ – ٠.٥٨) ، فضلا عن التحقق من فاعلية بدائله الخاطئة ، إذ تراوحت فاعليتها بين(-٠.٠٤ ، – ٠.٢٦) . طبقت الباحثة أداة بحثها على مجموعتي البحث بعد انتهاء مدة التجربة ، إذ بدأت تدريس طالبات مجموعتي البحث تدريسا فعليا يوم الاربعاء الموافق (٢٠٢٢/٢/٢٣) من الكورس الثاني ، وانتهت في يوم الخميس الموافق (٢٠٢٢/٤/٢٨) .

استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متجانستين متساويتين بالحجم وسيلة احصائية فخلصت نتائج البحث إلى تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية على وفق استراتيجية

الرؤوس المرقمة على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن المادة نفسها على وفق الطريقة التقليدية في اختبار المفاهيم الإسلامية. وقد أوصت الباحثة بضرورة إقامة دورات تدريبية ، وبرامج تطويرية لأعضاء هيئة التدريس في المدارس لحثهم على استخدام الاستراتيجيات الحديثة في التدريس ، ومنها استراتيجية الرؤوس المرقمة .

واقترحت الباحثة إجراء دراسات مكملة لبحثها من بينها : إجراء دراسة موازنة بين فاعلية استراتيجية الرؤوس المرقمة ، وفاعلية استراتيجيات تدريس أخرى في اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى الطلبة في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية ، فضلا عن فاعليتها في تنمية أنواع التفكير ، مثل التفكير الابداعي ، الحاذق ، الناقد , والمتشعب.

استراتيجية الرؤوس المرقمة

إن فكرة التعاون فكرة ليست جديدة في تأريخ البشرية ، بل هي فكرة قديمة ، أيقن الفلاسفة ، والمفكرون أهميتها بالنسبة للإنسان ، والمجتمع ، في عصر أحوج ما يكون فيه إلى تنمية روح المعاونة الاجتماعية ، وروح المسؤولية الاجتماعية من أي عصر مضى ، فالحياة معقدة ، ولا يستطيع الانسان الحصول على ما يحتاجه بنفسه ، فلا بد له من الاستعانة بأخيه الانسان ، إذ لم يعد البيت وحده قادرا على إنمائها ، فألقى العبء على عاتق المؤسسات التعليمية ، وأصبح ينظر إليها وكأنها الوسيلة الوحيدة لتنميتها بوساطة ما تتبع من طرائق واستراتيجيات وأساليب ، وعند البحث في الجذور العملية لإستراتيجية الرؤوس المرقمة ، نجد أن القرآن الكريم حث على التعاون على البر ، قوله تعالى " وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان "(المائدة / ٢)، وتتضح أهمية التعاون في قول الرسول عليه الصلاة والسلام :"والله في عون العبد مادام العبد في عون أخيه"رواه مسلم(زاير وعايز ، ٢٠١٤ : ٢٨٣).

خطواتها

١.يقسم المعلم المتعلمين إلى مجموعات من أربعة ، وقد تزيد إلى خمسة أو ستة متعلمين.

٢.يعطى كل عضو في المجموعة رقم من (١ _ ٤ أو ٥ أو ٦) ، حسب أعداد المتعلمين في المجموعة.

٣.يطرح المعلم سؤالا.

٤.يناقشه المتعلمون شفويا ، ويتفقون على الإجابة بحيث يكون في النهاية كل متعلم قادر على الإجابة.

٥.ينادي المعلم عشوائيا رقما ، مثل رقم (٢) ، ويطرح السؤال مرة أخرى.

٦.يقوم كل متعلم يحمل الرقم (٢) في كل مجموعة ، ومن ثم يختار المعلم عشوائيا مجموعة ليقدم إجابة مجموعته أمام المتعلمين ، ولو اختلفت إجابة المتعلم الآخر في مجموعة أخرى ، أو جاء بأفكار أخرى جديدة ، يوضح السبب ، ويذكر تفسير ذلك للصف (الشمري ، ٢٠١١ : ٩٥) ، ومثلما هو

موضح في المخطط (١)

المخطط (١)

خطوات استراتيجية الرؤوس المرقمة(أبو الحاج والمصالحة ، ٢٠١٦ :٩٤)

خصائصها

١.وجود هدف مشترك للمجموعة.

٢.توزيع المهمة على أعضاء المجموعة جميعا.

٣.تفاعل أعضاء المجموعة بعضها مع بعض ، إذ يكون كل عضو في المجموعة مسؤولا عن نفسه ، وعن غيره في مجموعته من ناحية انجاز العمل.

٤.ممارسة مهارات التواصل ، والعمل الجماعي ، والتدرب عليه.

فوائد استخدامها

١.تدريب المتعلم على : تحمل المسؤولية ، وكيفية استخدام المكتبات ، ومراكز التعلم ، والعمل الجماعي ، والنظام ، والانضباط ، والسمع ، والطاعة لقائد المجموعة ، والتسامح ، واحترام وجهة نظر الآخرين.

٢.تنمية المتعلم معرفيا ، ووجدانيا ، واجتماعيا ، فضـــلا عن تنمية قدرته على التعبير عن ذاته (عبد الجابر ، ٢٠٠٦ : ١٤ _ ١٥).

دور المعلم فيها

١.العمل بثبات ، واستمرار من أجل جعل مفهوم العمل في مجموعات ، مهارة حياتية مهمة للمتعلمين.

٢.ملاحظة حدود الوقت.

٣.تقديم المدح ، والدعم للمتعلمين ، وخلق الحماسة لديهم.

٤.تنشيط المجموعة أو المجموعات عندما تكون الدافعية منخفضة لديهم.

٥.تحديد أهداف الدرس.

٦.شرح المهمة المطلوبة من المتعلمين.

٧.مراقبة فاعلية المتعلمين فيها.

٨.التأكد من تفاعل أعضاء المجموعة.

٩.ربط الأفكار بعد نهاية العمل.

١٠.توزيع ورقة العمل على أعضاء المجموعات.

١١.تحديد الواجبات الصفية ، والملاحظة الواعية لمشاركة أعضاء المجموعة.

١٢.التنقل بين المجموعات ، ومتابعة أداء المهمات ، والواجبات ، وتحديد المصـــادر ، والمراجع التي بإمكان المتعلمين الاستفادة منها(الموسوي ، ٢٠١٥ : ٥٤ _ ٥٥).

دور المتعلم فيها

١.ينفذ المتعلمون أغلب الأنشطة.

٢.يدرس المتعلمون أفكارهم ، ويحلون المشكلات ، ويطبقون ما تعلموه.

٣.ينهمك كل متعلم بالنشاط ليتعلم بشكل أفضل ، فالتعلم على وفقها ممتع ، وداعم.

٤.على المتعلمين الاستماع ، والملاحظة ، والمناقشة ، ومشاركة بعضهم بفاعلية.

٥.استخدام مهارات عدّة ، وانجاز مهمات تعتمد على خبراتهم ، وربطها بما تعلموه.

٦.روح التعاون ، فنجاح العضو هو نجاح المجموعة(الشمري ، ٢٠١١ : ١٤).

ثالثا : المفاهيم

اكتساب المفاهيم وتطورها

لا تنشـأ المفاهيم فجأة على نحو كامل الوضـوح ، ولا تنتهي لحد معين ، بل تكتسـب وتتطور طوال الوقت. وكلما زادت خبرة المتعلم عن المفهوم بتعرّفه على أمثلة إضـافية له ، كلما تكشّـف لديه المزيد من الخصـائص عنه ، وتعرّف على العلاقات التي تربطه مع مفاهيم أخرى ، وأسباب هذه العلاقات ، نتيجة لذلك تتغير صـورة المفهوم لديه ، وتصـبح أكثر وضـوحا ، ودقة وتهذيبا ، وعمومية ، وتجريد ، إذ تسـمح لجميع الأمثلة الدخول ضـمن إطار المفهوم المقصـود ، ومما يلحظ على اكتسـاب المفاهيم ، وتطورها ، انها لا تكتســب ، وتتطور بمعدل واحد ، وإنما تختلف في درجة اكتســابها ، وتطورها باختلاف المفهوم نفسـه. إذ تكتسـب المفاهيم المادية ، وتتطور بدرجة أسـرع من المفاهيم المجردة ، ويرجع السـبب في ذلك إلى اسـتعمال الخبرات المباشـرة ، والأمثلة الحسـية في تشـكيلها ، في حين تتشـكل المفاهيم المجردة بالاعتماد على الخبرات البديلة ، والأمثلة الرمزية (داخل والموسـوي ، ٢٠١٦ : ١٥٠ – ١٥١) ، ويعتمد تطور المفاهيم على مستوى نضـج المتعلم من جهة ، وعلى الخبرة التي يمر بها المتعلم من جهة أخرى ، إذ يتطور بعضـها خارج المؤسـسـة التعليمية ، بينما تعتمد مفاهيم أخرى في تطورها على الخبرة التي يمر بها داخل المؤسسة التعليمية ذاتها ، لذا ينبغي التركيز على الخبرات المتنوعة أكثر من الخبرات المكررة ،

باستخدام الوسائل التعليمية ، فالمتعلم يبحث عن معنى المفاهيم عندما تحقق له حاجته واهتمامه وأهدافه وتتماشى مع قدراته ، ويمكن الاستدلال على تشكيل المفاهيم لدى المتعلم من خلال قدرته على انجاز واحدة أو أكثر من العمليات الآتية :

١. وضع الشيء مع مجموعة أو صنف من الأشياء على أساس التمييز بين عناصرها.

٢.التنبؤ.

٣.التفسير.

٤.حل المشكلات(سعادة واليوسف ، ١٩٨٨ : ٦٦ – ٦٩).

ويأخذ الطريق لتعلم المفاهيم الخطوات الآتية :

١.ملاحظة الأشياء أو الحوادث أو الأفكار ، ثم محاولة تصنيفها في مجموعات.

٢.ملاحظة العلاقات التي تربط أعضاء الصنف الواحد.

٣.محاولة إيجاد أنموذجا ممثلا له يوحي بالعلاقات أو التركيب بين أعضاء الصنف الواحد.

٤.استخلاص نتيجة تصف الأنموذج أو الحادثة أو الفكرة(إبراهيم ، ١٩٩٧ : ٩٥).

ومنهم من يرى وجود ثلاثة أنماط لاكتسابها ، هي :

١.**النمط الاستقبالي** : خطواته :

١.عرض البيانات على المتعلم ، وتحديد المفهوم.

٢.اختبار تحقق المفهوم.

٣.اكتشاف المفهوم.

٢.**النمط الانتقائي** : خطواته تشبه خطوات النمط الاستقبالي ، والفرق بينهما في الأمثلة المنتمية وغير المنتمية.

٣.**نمط المقارنة** : خطواته :

١.تحديد المفهوم من خلال تحديد سماته المستخدمة.

٢.تقويم المفهوم من خلال مناقشة السمات ، ومقارنة الأمثلة بنصوص أخرى يستخدم فيها المفهوم نفسه(العمراني ، ٢٠١٤ : ٢٧ _ ٢٨).

سماتها

١.**التمييز** : أي يصنّف الأشياء ، والمواقف ، ويميز بينها.

٢.**التعميم** : أي لا ينطق على شيء أو موقف واحد ، بل ينطبق على مجموعة من الأشياء أو المواقف.

٣.**الرمزية** : يرمّز لخاصية أو مجموعة من الخواص المجردة(السامرائي والخفاجي ، ٢٠١٤ : ٢٨).

العوامل المؤثرة في تعلمها

١.**الأسلوب الذي أعطيت به الأمثلة على المفهوم** : فمثلا : هل كانت الأمثلة مجردة أم محسوسة ؟ مدعمة برسوم وأشكال أو غير مدعمة بها ؟ خبرات مباشرة كانت أم غير مباشرة ؟ ايجابية أم سلبية ؟ (سعادة واليوسف ، ١٩٨٨ : ٦٧) ، فقدرة المتعلم على التمييز بين الأمثلة الايجابية التي تمثل المفهوم

وتنطبق عليها خصائصه كلها ، والأمثلة السلبية التي لا تمثل المفهوم ، ولا تنطبق عليها خصائصه الرئيسة كلها ، دليل على تعلم المفهوم بشكل جيد(الهاشمي ، ٢٠١٣ : ٥٩) ، (السامرائي والخفاجي ، ٢٠١٤ : ٣٣ – ٣٤).

٢.**عدد الأمثلة** : إذ يساعد استخدام المعلم لعدد كاف من الأمثلة الايجابية التي تنطبق على المفهوم في تعلمه.

٣.**الخبرات السابقة للمتعلم** : إذ يرتبط فهم المتعلم للمفهوم بفهمه للمتطلبات المعرفية السابقة ذلك لأن المفاهيم يرتبط بعضها ببعض بشكل هرمي أو في صورة أبنية تراكمية تتوافر فيها عمليتي التتابع والاستمرارية ، فتعلم المفهوم الأعلى مبني على المعرفة السابقة له(السامرائي والخفاجي ، ٢٠١٤ : ٣٤).

٤.**نوع المفاهيم** : إذ تختلف المفاهيم فيما بينها من حيث الصعوبة ، والتجريد(الهاشمي ، ٢٠١٣ : ٥٩) ، فهناك المفاهيم المادية المحسوسة المرتبطة بالأفعال المادية أو الخبرات المباشرة ، يستخدم لها ألفاظا مألوفة ، تتكون في مرحلة العمليات العينية ، وهناك المفاهيم المجردة التي تتكون من تحديد مجموعة من الصفات المشتركة يطلق عليها اسما أو مصطلحا من خلال الملاحظة غير المباشرة ، وما يدركه المتعلم من العلاقات الموجودة والمكونة للمفهوم ، وتعلم المفاهيم المادية أسهل من تعلم المفاهيم المجردة ، والتي قد تحتاج إلى فترة زمنية طويلة ينتقل فيها المتعلم مع المفهوم المراد تعلمه من حالة الغموض حتى يصبح المفهوم واضح تماما ، كأن يتم عرضه في صورة مقننة ترتبط بحياة المتعلم أو تقديمه مصحوبا بعدد من الأمثلة المنتمية وغير المنتمية يمكنه استنتاج المفهوم المراد تعلمه منها(السامرائي والخفاجي ، ٢٠١٤ : ٣٣).

٥.**العمر الزمني للمتعلم** : فتقديم المفاهيم في المرحلة الابتدائية يختلف عن تقديمها في المرحلتين المتوسطة و الاعدادية ، إذ لابد أن تتفق هذه المفاهيم وطبيعة نمو المرحلة العمرية التي يعيشها ، فالمفاهيم تبدأ بالتطور من مستويات متدنية إلى مستويات أكثر تجريدا ، وعليه ينبغي تعلم المفاهيم المادية أو المحسوسة في المرحلة الابتدائية أولا ثم الانتقال تدريجيا إلى المفاهيم المجردة في المراحل التعليمية اللاحقة(السامرائي والخفاجي ، ٢٠١٤ : ٣٤).

طرائق تعلمها

يمارس المتعلم لأجل اكتساب المفاهيم ، وتنميتها مهارات عقلية مثل التنظيم ، الربط ، التمييز ، تحديد الخصائص المشتركة ، التجريد ، تحديد الصفات الرئيسة والفرعية ، مما يلزم معه أن يكون المتعلم متفاعلا بصورة إيجابية للبحث في إيجاد العلاقات بين الحقائق التي يحويها المفهوم المراد تعلمه ، إذ أن أنماط واستراتيجيات تدريس المفاهيم وإن تعددت فإنها ترتكز على واحدة أو على المزج بين طريقتين أساسيتين هما :

١.**الطريقة الاستنتاجية** : وتعتمد على المنطق الاستنتاجي ، ويكون التفكير فيها من العام إلى الخاص ، والانتقال من المجرد إلى المحسوس ، إذ يقوم المعلم بإعطاء تعريف للمفهوم ثم يتبع ذلك بأمثلة تفصيلية يمكن أن يقوم هو بإعطائها أو يطلبها من المتعلمين.

٢.**الطريقة الاستقرائية** : وتعتمد على المنطق الاستقرائي ، ويكون التفكير فيها من الخاص إلى العام ، ومن الجزء إلى الكل ، ومن المحسوس إلى المجرد ، إذ يعطي المعلم الأمثلة أولا ثم يطلب من المتعلمين محاولة استقراء أو استخراج المفهوم المراد تعلمه (السامرائي والخفاجي ، ٢٠١٤ : ٣٤ – ٣٥).

فوائد تعلمها

يساعد تعلم المفاهيم المتعلم على :

١.ممارسة المتعلم لمهارات ، وعمليات معرفية منها : التنظيم ، الربط ، التمييز ، التعميم ، وتحديد الخصائص المشتركة ، وغيرها من المهارات التي يحتاج إليها في حياته اليومية ، إذ تصبح تلك المفاهيم ، وما يرتبط بها من معارف ، وحقائق وسيلة لتحقيق الأهداف المنشودة من التربية.

٢.تنظيم الخبرة المعرفية لدى المتعلم ، لأن المفاهيم الرئيسة تصنّف عددا كبيرا من الأشياء ، والأحداث ، والمواقف التي تجمع بينها خصائص مشتركة في مجموعات أو فئات تساعد على التقليل من تعقيدها ، وتداخلها.

٣.التقليل من ضرورة إعادة التعلم ، إذ انها أكثر ثباتا ، وأقل عرضة للتغيير من المعلومات القائمة على مجموعة من الحقائق المفككة ، كما انها تربط بين الحقائق المنفصلة ، والتفصيلات الجزئية ، وتوضح العلاقات القائمة بينها(باوزير وقربان ، ٢٠١١ : ٤٩).

٤.اختزال الحاجة إلى التعلم المستمر ، لأن بتعلم المفهوم ينتقل الأثر إلى تعلم جديد.

٥.سهولة عملية التعلم ، لأن التعلم يخزن في ذاكرته ثروة من المبادئ ، مما يجعل التعليم أكثر لفظية سيما في المراحل التعليمية المتقدمة.

٦.إثراء البناء المعرفي للمتعلم ، لأنها تسهل عملية اندماج المعرفة مع البناء المعرفي له ، مما يسهل اكتساب معان اشتقاقية جديدة تمكنه من الاحتفاظ بها ، وتصبح جزءا من بنائه المعرفي الجديد.

٧.تكوين تعميمات أوسع ، مثل المبادئ ، والنظريات.

٨.تنظيم الخبرة ، فيكتسب المتعلمون معلومات كثيرة ، ويمرون بخبرات عدّة مباشرة ، وغير مباشرة ، من خلال مطالعتهم للكتب المختلفة ، والمحادثات ، والمناقشات ، مما يؤدي خبرة جديدة أكثر توسعا ، وتطورا.

٩.تسهل عملية بناء ، وتخطيط المناهج الدراسية التي تدوم لمدة من الزمن.

١٠.تقديم وجهة نظر واحدة للحقيقة ، والواقع ، فاستخدام المتعلم لها يحدد له العالم الذي يعيش فيه ، ويمكنه من ادراك الأمور ، فهي وسيلة الاتصال بالآخرين ، ووسيلة نقل المعاني ، والأفكار على مر السنين ، نتيجة لقدرته على استيعابها ، واستبقائها لمدة طويلة(علوان وآخران ، ٢٠١٤ : ٦٦).

أسس تعليمها

١.يجب أن يجهز التعليم كل متعلم ، ويمده بالخبرة اللازمة.

٢.أن يكون التعليم حلزونيا ، أي أن نعطي المفهوم بشكل بسيط ثم نأخذ خبرة ، وممارسة أكثر ، ونعود للمفهوم ونوسعه ، وهكذا إلى أن نبلغ به حد النضج.

٣.مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين ، ومدى تأهبهم ، وتهيؤهم ، وتحفزهم ، لكل درس يعطى لهم.

٤.إتاحة الفرصة أمام المتعلم لطرح الأسئلة ، والوقوع في الخطأ ، والتعثر حتى يصل في النهاية إلى الصيغة الصحيحة للمفهوم المراد تعلمه.

٥.الصبر الجميل ، والوقت الطويل ، والتركيز على المتعلم (إبراهيم ، ١٩٩٧ : ٩٢ – ٩٣).

القرآن الكريم

تفسير النتائج

ستحاول الباحثة تفسير نتائج بحثها في ضوء المؤشرات التي توصل إليها البحث على وفق الفرضية المرسومة له ، وعلى النحو الآتي :

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي سيدرسن مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية على وفق استراتيجية الرؤوس المرقمة ، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي سيدرسن المادة نفسها على وفق الطريقة التقليدية في اكتساب المفاهيم الإسلامية .

أظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار المفاهيم الإسلامية ، ولصالح المجموعة التجريبية , مما يعني تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن على وفق إستراتيجية الرؤوس المرقمة على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن على وفق الطريقة التقليدية في اكتساب المفاهيم الإسلامية , و تعزو الباحثة ذلك إلى تفاعل طالبات المجموعة مع بعضهن ، إذ تكون كل واحدة منهن عضوا في المجموعة مسؤولة عن نفسها ، وعن غيره في مجموعتها من ناحية انجاز العمل.

جاءت نتائج البحث الحالي متفقة مع ما ذكرته الأدبيات التربوية في ان استخدام الاستراتيجيات الحديثة تجعل المتعلم نشطاً ، وفاعلاً في العملية التعليمية , لأنّ العملية التعليمية الناجحة تبدأ بالمتعلم وتنتهي إليهِ.

الاستنتاجات

بناء على النتيجة التي توصل إليها البحث الحالي يمكن استنتاج ما يأتي :

ساهمت استراتيجية الرؤوس المرقمة في رفع مستوى اكتساب المفاهيم الإسلامية في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية لدى طالبات الصف الرابع الاعدادي / العلمي.

التوصيات

في ضوء ما توصلت إليه الباحثة من نتيجة في هذا البحث فأنها توصي بضرورة إقامة دورات تدريبية ، وبرامج تطويرية لأعضاء هيأة التدريس في المدارس لحثهم على استخدام الاستراتيجيات الحديثة في التدريس ومنها استراتيجية الرؤوس المرقمة.

المقترحات

استكمالا لما توصل إليه البحث الحالي وتطويراً له تقترح الباحثة :

١.إجراء دراسة موازنة بين فاعلية استراتيجية الرؤوس المرقمة ، وفاعلية استراتيجيات تدريس أخرى في اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى الطلبة في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية.

المصادر العربية

- إبراهيم ، مجدي عزيز. (١٩٩٧).**مهارات التدريس الفعال.** ط١ ، مكتبة الأنجلو المصرية.
- أبو جادو ، صالح محمد .(٢٠١١).**علم النفس التربوي.** ط٨ ، عمان : دار المسيرة.
- أبو الحاج ، سها أحمد والمصالحة ، حسن خليل .(٢٠١٦).**استراتيجيات التعلم النشط أنشطة وتطبيقات عملية** . ط١ ، عمان : مركز ديبونو لتعليم التفكير.
- أبو الديار ، مسعد.(٢٠١٢). **القياس والتشخيص لذوي صعوبات التعلم** . ط١ ، الكويت : مركز تقويم وتعليم الطفل.
- أبو علام ، رجاء محمود .(٢٠٠٣). **مدخل إلى مناهج البحث التربوي** . ط٣ ، الكويت : مكتبة الفلاح.
- _____ .(٢٠٠٦).**مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية** . ط٥ ، مصر : دار النشر للجامعات.
- أحمد ، غريب محمد.(١٩٨٩). **الاحصاء والقياس في البحث الاجتماعي.** الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية.
- إسماعيل ، وسن عبد الوهاب.(٢٠١٤). **أثر استراتيجية الرؤوس المرقمة في تحصيل مادة الجغرافية لدى طالبات الصف الثاني متوسط.** رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد : كلية التربية للعلوم الانسانية – ابن رشد.
- الإمام ، مصطفى محمود وآخران .(١٩٩٠). **التقويم والقياس.** بغداد : دار الحكمة.
- أمبو سعيدي ، عبد الله بن خميس والحوسنية ، هدى بنت علي . (٢٠١٦) . **استراتيجيات التعلم النشط 180 استراتيجية مع الأمثلة التطبيقية** . ط٢ ، عمان : دار المسيرة.
- باوزير ، سلوى أبو بكر وقربان ، نادية عبد العزيز . (٢٠١١) . **تنمية المفاهيم التاريخية والجغرافية لطفل الروضة** . ط١ ، عمان : دار المسيرة.
- بدير ، كريمان محمد .(٢٠٠٨) . **التعلم النشط** . ط١ ، عمان : دار المسيرة.
- البياتي ، عبد الجبار توفيق وإثناسيوس ، زكريا. (١٩٧٧) .**الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس.** بغداد : مؤسسة الثقافة.

- الجبوري ، ندى سمير عبيد .(٢٠١٩). **أثر استراتيجيتي الرؤوس المرقمة واليد النشطة في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم.** رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بابل : كلية التربية الأساسية.

●جهاد ، نورة خالد .(٢٠١٦). **أثر استراتيجية الرؤوس المرقمة في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ**. رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد : كلية التربية للبنات.

●الحريري ، رافدة .(٢٠١٠). **طرق التدريس بين التقليد والتجديد** . ط١ ، عمان : دار الفكر.

●الحميدي ، محمد بن عبد الله وآخرون . (٢٠١٢) . **التعلم النشط الحقيبة التدريبية الأساسية** .

●الخزعلي ، كريم جابر صبر .(٢٠١٤). **أثر استراتيجية الرؤوس المرقمة في تحصيل طلاب الصف الرابع العلمي لمادة الفيزياء ودافعيتهم العقلية**. رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد : كلية التربية للعلوم الصرفة – ابن الهيثم.

●خطابية ، عبد الله محمد . (٢٠١١) . **تعليم العلوم للجميع** . ط٣ ، عمان : دار المسيرة.

●داخل ، سماء تركي والموسوي ، حيدر كريم. (٢٠١٦). **علم النفس التربوي** . ط٢ ، بغداد : مكتب نور الحسن.

●دعمس ، مصطفى نمر . (٢٠١١) . **استراتيجيات تطوير المناهج وأساليب التدريس الحديثة** . ط١ ، عمان : دار غيداء.

●الدليمي ، إحسان عليوي والمهداوي ، عدنان محمود.(٢٠٠٥). **القياس والتقويم**. ط٢ ، بغداد : مكتبة أحمد الدباغ.

●الدليمي ، عصام حسن . (٢٠١٤) . **النظرية البنائية وتطبيقاتها التربوية** . ط١ ، عمان : دار صفاء.

●_ وصالح ، علي عبد الرحيم .(٢٠١٤). **البحث العلمي أسسه ومناهجه**. ط١ ، عمان : دار الرضوان.

●رمضان ، منال حسن . (٢٠١٦) . **استراتيجيات التعلم النشط** . ط١ ، عمان : دار الأكاديميين.

●الرومي ، فهد بن عبد الرحمن بن سليمان . (٢٠٠٥) . **دراسات في علوم القرآن الكريم** . ط١٤ .

●زاير ، سعد علي وعايز ، إيمان إسماعيل . (٢٠١٤) . **مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها** . ط١ ، عمان : دار صفاء.

●_ وداخل ، سماء تركي.(٢٠١٥). **اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية** . ط١ ، عمان : الدار المنهجية.

●الزبيدي ، وفاء كاظم سليم . (٢٠١٩) . **أبحاث في مسار التربية الإسلامية** . ط١ ، العراق : مكتب الجزيرة.

●الزبيدي ، ميساء حميد علوان .(٢٠١٦). **أثر استراتيجيتي الرؤوس المرقمة والمجموعات الثرثارة في تحصيل مادة التاريخ واستبقائها لدى طالبات الصف الرابع الأدبي**. رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة المستنصرية : كلية التربية.

●الزغول ، عماد عبد الرحيم .(٢٠١٢). **مبادىء علم النفس التربوي** . ط٢ ، الامارات : دار الكتاب الجامعي.

- زيتون ، حســن حســين وزيتون ، كمال عبد الحميد . (٢٠٠٣) . **التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية** . ط١ ، عالم الكتب.
- زيتون ، عايش . (٢٠٠٥) . **أساليب تدريس العلوم** . ط١ ، عمان : دار الشروق.
- _ . (٢٠٠٧) . **النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم** . ط١ ، عمان : دار الشروق.
- الساعدي ، حسن وآخران . (٢٠٢١) . **دراسات تربوية معاصرة** . ط١ .
- السامرائي ، قصي محمد والخفاجي ، رائد إدريس . (٢٠١٤) . **الاتجاهات الحديثة في طرائق التدريس** . ط١ ، عمان : دار دجلة.
- السر ، خالد خميس وآخران . (٢٠٢١) . **استراتيجيات معاصرة في التدريس وتطبيقاتها العملية** . ط١ ، فلسطين.
- ســعادة ، جودت أحمد . (٢٠١٨) . **طرائق التدريس العامة وتطبيقاتها التربوية** . ط١ ، عمان : دار الموهبة.
- وآخرون .(٢٠٠٨). **التعلم التعاوني نظريات وتطبيقات ودراسات**. ط ١، عمان : دار وائل.
- . (٢٠١١) . **التعلم النشط بين النظرية والتطبيق** . عمان : دار الشروق.
- سعادة ، جودت أحمد واليوسف ، جمال يعقوب .(١٩٨٨). **تدريس مفاهيم اللغة العربية والرياضيات والعلوم والتربية الاجتماعية**. ط١ ، بيروت : دار الجيل.
- سليمان ، أمين علي وأبو علام ، رجاء محمود.(٢٠١٠). **القياس والتقويم في العلوم الانسانية أسسه وأدواته وتطبيقاته**. ط١ ، دار الكتب الحديث.
- سليمان ، عبد الرحمن سيد.(٢٠١٤).**مناهج البحث** .عالم الكتب.